استقرئوا القرآن من أربعة

عن مسروق، قال: ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه، بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «استقرؤوا القرآن من أربعة، من عبد الله بن مسعود فبدأ به، وسالم، مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل»، قال: لا أدري بدأ بأبي، أو بمعاذ بن جبل.

[صحيح] [متفق عليه]

ذُكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه، أي أنه ما يزال يحب ابن مسعود منذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: استقرؤوا القرآن من أربعة أي اطلبوا القراءة على هؤلاء الأربعة، وذكر عبد الله بن مسعود فبدأ به؛ لأن التقديم يفيد الاهتمام والاعتناء، وذكر بعده: سالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل، وقال: لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ وهذا فيه أن الواو تقتضي الترتيب أحيانًا، والأصل أنها لمطلق الجمع، وتخصيص هؤلاء الأربعة بأخذ القرآن عنهم إما لأنهم كانوا أكثر ضبطًا له وأتقن لأدائه، أو لأنهم تفرَّغوا لأخذه منه مشافهةً، وقد تصدوا لأدائه من بعده صلى الله عليه وسلم، فلذلك ندب إلى الأخذ عنهم لا أنه لم يجمعه غيرهم.

معاني الكلمات

استقرؤوا القرآن اطلبوا القراءة على هؤلاء الأربعة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65238